

تمثل النوام الصيفي مع الطائف في عهد الملك عبدالعزيز

عشيرة.. محطة حجاج الشرق وأقدم أسواق الحجاز

المعتمدة حالياً والتي تعكف الوزارة على إنشائها والأخرى التي في طورها للقرسية.

النشاط التجاري

يشهد مركز عشيرة نشاطاً تجارياً اقتصادياً في شتى المجالات فقد انتشرت المحلات التجارية بأنشطتها المختلفة كالبقالات والصيدليات

سوف عكاظ

والمدينة

الصناعية أضفياً

عليها بعداً

اقتصادياً

والمطاعم والبقوليات ومواد البناء كما تحتضن منطقة صناعية تحتوي على عدد من الورش الخشبية التي تلبي احتياجات المواطنين وسوقاً لبيع الماشية من الإبل والأغنام يشهد إقبالاً كبيراً من سكان المنطقة وخارجها ويسمى بسوق (الخميس) إضافة إلى مصانع للبلوك الذي تشهده تجارته وراجاً واسعاً بسبب إقامة المشاريع السكنية والاستثمارية كإستراتيجيات مركز بها.

الزراعة

تمتاز عشيرة بموقعها على ضفاف وادي العقيق الذي يعتبر رافداً حيوياً لسقيا مزارعها وخاصة بعد هول الأمطار وجريان السيول فيه ليروي الأبار الجوفية للمزارع الواقعة على جانبيه كما تمتاز

المراحل الدراسية لما توليه حكومة خادم الحرمين من جل اهتمامها بالقطاع التعليمي الذي يحظى بالدعم المستمر فقد تم افتتاح أول مدرسة ابتدائية بمسمى (أحمد بن حنبل) عام ١٣٨٦م لتكون النواة الأولى للتعليم بعشيرة ليتوالى اهتمام الوزارة بهذا الجزء الغالي من الوطن لتصدر قراراً عاماً ١٤٢٢هـ بفتح مركز للإشراف التربوي لقطاع شمال الطائف لتتابع سير العملية التعليمية بعشيرة يقع على عاتقه تلبية احتياجات المنطقة تعليمياً مرتبطاً بإدارة التربية والتعليم بالطائف فقد نمت الحركة التعليمية بتسقيها (بنين - بنات) وفي جميع المراحل (ابتدائي - متوسط - ثانوي) بالإضافة إلى مدارس تحفيظ القرآن الكريم وقد بلغ عدد طلاب المدارس

تشتهر بأبائها

وعذوبة ماها

وخصوبة

أرضها

(١٧٠٠) طالب وطالبة من سكان عشيرة والسقري المجاورة لها كما حظي قطاع التعليم بعشيرة بنصيب الأسد من المشاريع التي نفذت في الأعوام السابقة والمشاريع

السكن كما كان لتوفر بعض الخدمات عاملاً مشجعاً لاتجاه لهافي زمن التضخم الذي ألقى بظلاله على الحالة الاقتصادية لكثير من المواطنين، كما كان للإعلان عن إقامة مشروع المدينة الصناعية شمال الطائف عامل جذب لكثير من المواطنين الذين رأوا أن منطقة عشيرة من المناطق التي ستحظى بمستقبل زاهر وفرصة استثمارية لا يمكن تجاهلها كما كان لتوجيهات أمير منطقة مكة المكرمة بالأهتمام بسوق عكاظ وتطويره ليصبح الوجهة سياحية ثقافية من الأهمية التي أدت إلى تطور الحركة العمرانية بعشيرة لغرب المسافة.

المجال الصحي

وفي مجال الصحة حظيت عشيرة باهتمام وزارة الصحة التي قامت بفتح مركز صحي يقدم الخدمات الصحية لسكانها كما تقوم الوزارة حالياً بتنفيذ مشروع مبنى المركز الصحي الذي سيسلم خلال الأيام القادمة للثبوتون الصحية بعد انتهاء الأعمال الإنشائية ليبدأ العمل في ثوب مستوى متطور ويعتبر مركزاً صحياً عشيرة مركزاً إشرافياً يتبع لها عدد من المراكز الصحية في القرى المجاورة.

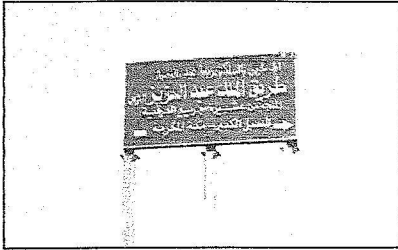
المجال التعليمي

تشهد عشيرة ازدهاراً في الحركة التعليمية على مستوى

تقع عشيرة إلى الشمال من محافظة الطائف على بعد ٧٠ كيلومتراً على ضفاف وادي العقيق الذي يعتبر من أشهر الأودية في الحجاز والذي ذكرت بعض المصادر أنه امتداد لوادي العقيق الذي يقع على مشارف المدينة المنورة وتعتبر عشيرة من أكبر المراكز التابعة لمحافظة الطائف والتي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٠ آلاف نسمة وقد ارتبط تاريخ عشيرة بتاريخ مؤسس هذا الكيان جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود عندما كان يخيم بهذه المنطقة كاستراحة عندما يقصد الحجاز في رحلاته سواء للحج أو للبقاء في الطائف التي كانت تعتبر العاصمة الصيفية آنذاك فقد كان يتوقف رحمه الله على ضفاف وادي العقيق ليلتقي بأبناء البادية والاستماع لطلابهم وقد كانت أولى استراحاته بهذه المنطقة ترجع إلى عام ١٣٥١هـ

الحركة العمرانية

تشهد عشيرة تطوراً عمرانياً كبقية مناطق الوطن وتعود هذه النهضة العمرانية لتزايد عدد السكان كما أدى ارتفاع أسعار الأراضي والعقار في مدن المملكة إلى الهجرة العكسية إلى القرى والهجر والأرياف لمناسبتها وتوفر الأراضي بأسعار في متناول الجميع وفرصاً سانحة لتحقيق الحلم ببناء



لوحة طريق الملك عبدالعزيز (العربية)

جولة - سمران القمامي

المطالب الحيوية فقد عبر (سايغ بن شليه المقاطي) وخالد على المقاطي) عن أهمهم في ازدواجية طريق عشيرة والذي أضحي هاجساً مؤرقاً لكثرة الحوادث المرورية التي تسببت في وفاة الكثير من أبناءها كما طالب (عبيضه مغيض المقاطي وحسن عليان المقاطي) بمرکز الهلال الأحمر الذي أدى غيابها إلى وفاة الكثيرين من مصابي الحوادث بسبب بعد المسافة عن محافظة

الطائف وقد عبر أبناء عشيرة القرى والهجر التابعة لها عن عظيم امتنانهم لهذه اللقطة الأيوية لسكان عشيرة وضواحيها التي أشعلت قناديل الأمل لتضيء عممة السليل في جزء من أجزاء الوطن الغالي.

مطالب الأهالي

تركزت احتياجات سكان مركز عشيرة والقرى والهجر التابعة لها على عدد من

أهم المعالم السياحية وصلاحياتها للزراعة وتوفير مقوماتها وقد انتشرت مزارع الخضروات والخامكة على جانب الوادي كما كان لزراعة المطلة نصيب من المساحة المطلة على هذا الوادي وقد تأثر هذا الوادي بعوامل المناخ كشح الأمطار وموجة الجفاف التي شهدتها المنطقة مما أدى إلى عزوف الغالبية من أصحاب المزارع عن زراعتها والتكاليف الباهظة في غياب المياه الجوفية مما أثر على المستوى الإنتاجي لمحصليها التي كانت مضرباً للمثل في جودتها ووفرة سابقاً.

طريق الملك عبدالعزيز (العربية)

يستهبر طريق الملك عبدالعزيز الذي يقع إلى جنوب مركز عشيرة أول طريق يربط نجد بالحجاز وينتجه من عشيرة باتجاه العريقة بمسافة ٣٣ كيلومتراً وهي عبارة عن عقبة كاداء يخترقها الطريق متجهاً للسهل الكبير (قرن المنازل) ومن ثم إلى مكة المكرمة وسمي بطريق الملك عبدالعزيز لمرور جلالته رحمه الله بهذا الطريق عندما كان يتوجه لمكة المكرمة والحجاز وما تزال آثار الطريق شاهداً على تاريخه.

مشروع الكهرياء

حظيت عشيرة بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز عندما كان ولما للمعهد لافتتاح مشروع محطة تحويل الكهرياء في ١٨ من شهر جمادى من عام ١٤٢٢هـ لتحقيق سعادة المواطنين ورفاهيتهم ودفعاً لمجئلة التطور والتخمينية في القرى والهجر التابعة لمحافظة

أرض عشيرة بخصوصيتها ومقوماتها وقد انتشرت مزارع الخضروات والخامكة على جانب الوادي كما كان لزراعة المطلة نصيب من المساحة المطلة على هذا الوادي وقد تأثر هذا الوادي بعوامل المناخ كشح الأمطار وموجة الجفاف التي شهدتها المنطقة مما أدى إلى عزوف الغالبية من أصحاب المزارع عن زراعتها والتكاليف الباهظة في غياب المياه الجوفية مما أثر على المستوى الإنتاجي لمحصليها التي كانت مضرباً للمثل في جودتها ووفرة سابقاً.

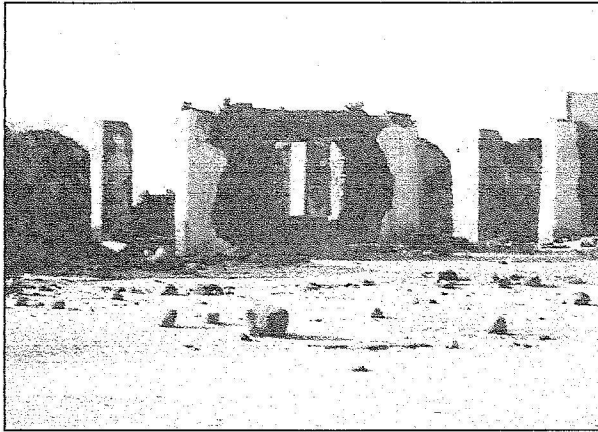
الأثار في عشيرة

أبار الملك عبدالعزيز

من أشهر الأثار بمرکز عشيرة الأبار السني أمر بحفرها جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٠هـ على ضفاف وادي العقيق وقد قامت بلدية الطائف بتسييج الأبار وإقامة منقذه يحمل اسم المؤسسة احتفالاً بمرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة وقد تشرف المنتزه بزيارة خادم الحرمين الشريفين في ١٤٢٢هـ عندما كان ولما للمعهد وتبلغ المساحة الإجمالية لمنقزة المؤسسة مليون متر مربع.

سوق عكاظ

يقع سوق عكاظ إلى الجنوب من مركز عشيرة على بعد ٢٠ كيلومتراً ويعتبر من



بقايا سوق عشيرة القديم

(صناعات الروقي ومطر العالي) وزارة الصحة بافتتاح مستشفى عام لحاجة المنطقة الماسة وزيادة عدد السكان وضعف الخدمات الصحية المحدودة للمراكز الصحية التي لا تلبي حاجة الأهالي.

قروياً ومحكمة شرعية كما طالبوا بافتتاح فرع لجامعة أم القرى وكلية للبنات للحد من معاناة الأهالي من السفر اليومي ذهاباً وإياباً لمحافظة الطائف لتمكين أبنائهم من مواصلة تعليمهم كما ناشد

الطائف وضعف الإمكانيات للمراكز الصحية في المنطقة كما يتطلع (محمد شهاب القشامي ومحمد عايش القشامي) إلى افتتاح مركز لأمن الطرق لمتابعة الحركة المرورية على طريق عشيرة ومجمعاً